شرح رسالة الأحد الثاني بعد العنصرة الثالوث الأقدس

(روما ١١/٢٥-٣٦)

في هذا الأحد، أحد الثالوث الأقدس، نتأمّل سويّةً في مقطع من الفصل الحادي عشر من رسالة اليوم القدّيس بولس إلى أهل روما. الإطار العام للمقطع هو مقاربةٌ لإرادة الله بالخلاص الشامل لكلّ البشريّة (اليهود والأمم) والتي من ضمنها يحلّل مار بولس "تصلّب" اليهود ويعتبره مرحلةً مؤقّتة تهدف "إِلَى أَنْ يُؤْمِنَ الأُمَمُ بِأَكْمَلِهِم."

ليس المقصود طبعًا أنّ الله هو من صلّب قلبهم عمدًا بل إنّ الله واجه "التصلّب" بـ "الصليب"، فإستخرج - وفق تحليلٍ شهير للقدّيس أوغوسطينوس - الشرّ من الخير. في الوقائع، قاد "التصلّب" اليهود إلى رفض تصرّف وسلوك الربّ يسوع، يوم عاش بينهم، فإعتبروه ناقضًا للشريعة وأحكامها وتوصّلوا إلى الإفتراء عليه والتآمر عليه وحتى قتله بإسم الحفاظ على طقوسهم وعاداتهم...ولكن، وكما نعلم، إنّ موت الربّ يسوع أمات "الخطيئة" ووهب "الحياة" وحقّق الوعد بالخلاص الّذي ذكّرت به رسالة اليوم: "...وهذا هُوَ عَهْدِي مَعَهُم، حِينَ أُزِيلُ خَطَايَاهُم."

فالله هو الوحيد القادر على تحويل أخطائنا وخطايانا عن وجهتها الأساسيّة لأنّه يسعى دائمًا خلفنا ولا يريد أن نعيش بعيدين عنه أو ضالّين عن سبله، فالله له القدرة على كسر حلقة الشرّ في سبيل منح أبنائه أفضل ما لديه وهو الخلاص الدائم والسعادة الغير المشروطة بالمال أو الصحّة أو الشهوة أو الجسد أو...

يوضح الرّسول للمؤمنين سرًّا في تحقيق قصد الله الخلاصيّ، الذي يشمل كلّ الشعب اليهوديّ، وكلّ الشعوب الوثنيّة. وينهي بنشيد الإنسان الضعيف المنذهل أمام حكمة الله القدير غير المدرك في مقاصده وطرقه. والتطبيق على سرّ الله الثالوث الأحد، ودور كلّ من الأقانيم الإلهيّة في تاريخ خلاصنا، واضح جليّ، لأنّ دور الآب ظاهر في العهد القديم، أمّا دور الابن والروح القدس فظاهر في الإنجيل والعهد الجديد.

لذلك في هذا الأحد، لنفتح قلوبنا وعقولنا ونفوسنا لروح الله كي يجدّد بنوّتنا للآب وإيماننا بالمسيح الفادي فتعود حياتنا وكلّ أفعالنا تمجيدًا للثالوث الأقدس، الآب والإبن والرّوح القدس، له المجد إلى الأبد، آمين

ماهي موهبة الحكمة والفهم والمشورة ؟

نتابع شرح مواهب الرّوح القدس:

١- العلم: إنّها موهبة علم الله وليس علم العالم. بهذه الموهبة، يكشف لنا الروح القدس داخليّاً أفكار الله لنا لأنّ "ما من أحد يعرف ما في الله غير روح الله".

٢- التّقوى: إنّها الموهبة التي يعطينا إيّاها الرّوح القدس لكيّ نبقى دومًا منفتحين على مشيئة الله فنسعى دومًا إلى التصرّف مثل يسوع. إذا كان الله يعيش شركته مع الإنسان بطريقة تامّة، يشعر الإنسان بدوره أنّه مدعو ليكون تقيًّا مع الجميع.

٣- القوّة: هذه هي الموهبة التي تعطينا الجرأة لنواجه الصعوبات اليوميّة في الحياة المسيحيّة. تجعل الإيمان قويًّا وبطوليًّا. لنتذكّر شجاعة الشهداء. القوّة تعطينا المثابرة والثبات في القرارات. أصحاب هذه الموهبة لا يخافون أمام التهديدات والاضطهادات لأنّهم يثقون بالآب بشكلٍ غير مشروط.

٤- مخافة الله: هذه الموهبة تحافظ على احترامنا الواجب أمام الله وخضوعنا لمشيئته، وتُبعدنا عن كلّ ما يمكن ألّا يرضيه. لذلك، حرص يسوع على الدوام على تحقيق مشيئة الله في كلّ شيء، كما تنبّأ أشعيا: "روح الرّب ينزل عليه، روح الحكمة والفهم والمشورة، روح القوة والمعرفة والتقوى، ويبتهج بمخافة الرب" (أشعيا ١١، ٢).

ماهي ثمار الرّوح القدس ؟

تويت البابا فرنسيس

إن الإيمان، شأن الحياة، يصير رمادياً واعتيادياً إن لم يقترن بالدهشة...

Ste. Thérèse Tweet

« Pour faire ma grande confidence je choisis le jour de la Pentecôte, toute la journée je suppliai les Sts Apôtres de prier pour moi, de m'inspirer les paroles que j'allais avoir à dire... "

↪ Pentecôte, jour où Ste Thérèse obtint de son père la permission d'entrer au Carmel."

أخبار الرعيّة

١- تدعوكم الرعيّة للمشاركة في العشاء السنوي التي تقيمه من أجل دعم مشاريعها وذلك في اوتيل "GRAND HILLS" برمانا مساء الجمعة ٢١ حزيران ٢٠١٨. البطاقات في محلّ التذكارات وفي مكتب الرعيّة. نشكر تشجيعكم.

٢- لقد تمّ تأجيل الرحلة المقررة الى روسيا الى ٢٣ آب وذلك بسعر أفضل للإتاحة بالمشاركة لعددٍ أكبر من أبناء الرعيّة. لذا أعيد فتح باب التسجيل في محلّ التذكارات في الرعيّة أو الإتّصال بالسيّدة راغده نصر على الرقم ٠٣/٥١٠٦٨٦

	الاثنين ١٧ حزيران	الثلاثاء ١٨ حزيران	الاربعاء ١٩ حزيران	الخميس ٢٠ حزيران	الجمعة ٢١ حزيران	السبت ٢٢ حزيران
٨:٠٠	قدّاس	قدّاس		خميس الجسد		
١٧:٣٠		صلاة المساء ليسوع الفادي	صلاة المساء ليسوع الفادي		صلاة المساء ليسوع الفادي	
١٨:٠٠		قدّاس	قدّاس	قداس وزياح القربان في الساحة الخارجية	قدّاس	قدّاس
١٩:٣٠	سجود للقربان					
٢٠:٣٠	قدّاس				العشاء السنوي في الرعيّة	

الأحد ٢٣ حزيران الأحد الثالث بعد العنصرة يو ١٤/٢١-٢٧

٨،٠٠ - ٩،١٥ - ١١،٠٠ ص قداس - ٦:٠٠ مساءً قدّاس.

٢٠١٩/٠٦/١٦ السنة الأولى - العدد -٢١-

أحد الثاني بعد العنصرة الثالوث الأقدس متى ١٦/٢٨-٢٠

رعيّة القدّيسة تريز الطفل يسوع
بيت مري - النصورية
www.saintetherese.org | info@saintetherese.org
03/389419 - 04/401864 - 04/400677

في هذا الأحد الثاني، من زمن العنصرة وهو الأحد الأوّل بعد عيد العنصرة، تضع أمامنا الكنيسة هذه الحقيقة الرائعة: حقيقة إلهنا المحبّة. فمَن وما هو هذا الإله الذي كشفه لنا يسوع؟ إنه شراكة ثلاثة أشخاص، وحَّدَهُمُ الحبُّ المطلق الكامل، حتى ساوى جوهرُ أحدِهم جوهرَ الآخر، لدرجة أنَّ جوهرَ الثلاثة هو نفسه، واحد: حُبٌّ أَزَلِيٌّ أَبَدِيّ، مُطلَقٌ لا حدَّ لهُ، لا قِياسْ ولا فيه انقسام. هذه الألوهة المثلّثة الأقانيم، واحدة الجوهر، قد خلقنا حبُّها المطلق لنوجد فيها، أي نَصِيرَ حبًّا مطلقاً، فتتحقّق فينا صورتها ومثالها. فكلّما انفتحنا على حبِّهم وسمحنا له بتكويننا على مثال صورتهم كلّما كمُل وجودُنا فيهم فتألهنا. وكلّما ابتعدنا عن حبِّهم كلّما غرقنا في الموت والهلاك.

إن أوّل ثمار عمل الروح فينا هو استنارتُنا بمعرفةِ سرِّ إلهنا الثالوث وإدخالُنا في شركةِ الحياة معه وفيه.

إنجيلُ هذا الأحد يضعنا أمام الربّ في آخر ظهور له للرّسل بحسب الرسول متّى. في هذا الظهور الأخير، يسلّم الربُّ رسله الرسالة نفسها الّتي تسلّمها هو من الآب. فكما أن رسالة يسوع هي أن يكشف للعالم سرّ الإله الحقيقي آباً وابناً وروحاً قدساً، كذلك، ستكون رسالة التلاميذ والكنيسة إظهار الوجه الحقيقي لله: إنه شراكةُ حبٍّ مطلقٍ يدعونا أن ندخل معه، في أعماقِ حياته الثالوثيّة. فهل أؤمن أنّ رسالتي، وبالتّالي معنى حياتي ووجودي، هو في الدخول إلى قَلبِ الحياة الإلهية، حياة الحبّ المطلق، فَتُعلنُ حياتي وكياني بأسره حقيقة هذا الإله ودعوته للبشر؟

الخوري جوزف ملكون